

الميزانية التشاركية

التعريف

الميزانية التشاركية هي عملية يقوم خلالها المواطنات والمواطنون باقتراح مشاريع تعبر عن احتياجاتهم والتصويت على التي تشكل أولوية بالنسبة لهم، قصد تنفيذها من طرف الجماعة الترابية المعنية في إطار الميزانية المحددة لهذا الغرض.

الأهداف

- مساعدة الجماعات الترابية على تحديد الأولويات الملحة للمواطنات والمواطنين.
- تمكين المواطنين من فهم أداء مؤسساتهم المنتخبة بشكل أفضل من خلال إشراكهم في مسلسل اتخاذ القرار.
- تحسين العلاقة بين الجماعات الترابية والمواطنين، وذلك عبر بناء فضاءات للحوار وتعزيز الثقة.
- المساهمة في تحسين الخدمات والمشاريع العمومية المحلية.

المبادئ

- إعطاء الفرصة للمواطنات والمواطنين لتعزيز النقاش حول الخدمات العمومية أو مشاريع التنمية التي تهمهم، وبالتالي خلق دينامية ديمقراطية ومزيد من التماسك الاجتماعي.
- احترام نتيجة التصويت وتنفيذ المقترحات.
- الميزانية التشاركية يجب أن تكون عملية منتظمة ومتواصلة.
- تعبئة أكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة في العملية.
- توفير معلومات واضحة وبسيطة في كل مرحلة من مراحل العملية.

أمثلة عن استعمال الآلية

اختيار تمويل مشروع أو أكثر ذو أولوية بالنسبة للمواطن ويلبي احتياجاته.

الميزانية التشاركية

مراحل التنفيذ



المرحلة 1

اعتماد مجلس الجماعة الترابية لقرار الانخراط في مسلسل الميزانية التشاركية، وتخصيص نسبة من ميزانية التجهيز لإخضاعها لهاذا المسلسل، ثم تشكيل "فريق الميزانية التشاركية" الذي سيشرف على تنفيذ هذه الآلية.

جمع أفكار ومقترحات المواطنين والمواطنات
تتضمن هذه المرحلة:

- تحديد أهداف ومراحل الميزانية التشاركية والجدول الزمني ومسطرة اختيار وتنفيذ المشاريع وإطلاق حملة تواصلية حولها.
- إطلاق الدعوة إلى تقديم أفكار أو مقترحات، وذلك من خلال تنظيم منتديات المواطنين أو باستخدام استمارة عبر الإنترنت و / أو نسخة ورقية.
- تنشيط اللقاءات بين المواطنين /ات لتشجيع ودعم النقاش والذكاء الجماعي.

المرحلة 2

دراسة الأفكار والمقترحات

- بعد جمع أفكار ومقترحات المشاريع، تتم دراستها من قبل لجنة الانتقاء التي تتكون من موظفين عن الجماعة الترابية وبعض المواطنين/ت للتحقق من أهلية الأفكار والمشاريع المقترحة واستجابتها للمعايير، ثم انتقاء منها تلك القابلة للإنجاز.

المرحلة 3

التصويت على المشاريع

- بمجرد اعتبار المشاريع قابلة للإنجاز، تبدأ عملية التصويت على المشروع أو المشاريع من طرف المواطنين والمواطنات باستعمال عدة أساليب، كمثلا التصويت لمشروع واحد أو أكثر، أو توزيع عدد معين من النقاط، إلخ.
- في هذه المرحلة، يعد التواصل أمراً حاسماً للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناخبين، كما يجب توفير إمكانية التصويت بطريقة ورقية وعبر الإنترنت.

المرحلة 4

التشاركية الميزانية

إعلان النتائج وإنجاز المشاريع المختارة

بعد عملية الفرز، تعلن الجماعة الترابية عن المشاريع المختارة التي سيتم تمويلها من خلال الميزانية التشاركية. يشكل هذا الإعلان فرصة لتقديم الشكر لجميع المواطنين والمواطنات الذين شاركوا في المسلسل، قصد تتمين مشاركتهم ودعوتهم لمزيد من الانخراط في إطار الديمقراطية التشاركية.

المرحلة 5

تتبع تنفيذ المشاريع

يتم إشراك المواطنين والمواطنات في تتبع تنفيذ المشاريع عن طريق التواصل المستمر حول تقدم الأشغال، كما يمكن دعوة حاملي المشاريع لزيارات ميدانية للأوراش.

المرحلة 6

تقييم عملية الميزانية التشاركية

يتعلق الأمر بالتعلم والاستفادة من التجربة بغية تفادي الأخطاء وتطوير عملية تشاركية ناجحة وشاملة.

المرحلة 7

نقاط اليقظة

- عدم كفاية الموارد المخصصة للمشاريع
- يخلق حالة من الإحباط لدى المواطنين.
- عدم ضمان الشفافية في قبول أفكار المواطنين/ت أو رفضها يؤدي إلى فقدان الثقة لدى المواطن.

نقاط القوة

- الميزانية التشاركية تولد رابطاً اجتماعياً بين جميع الأطراف وتعزز انتمائهم لتراب الجماعة الترابية.
- تحفيز النقاش وإعطاء المواطنين/ت فرصة للتعبير عن احتياجاتهم والمشاركة في انتقاء المشاريع وتتبع تنفيذها يؤدي إلى مزيد من الثقة والتماسك الاجتماعي.